The Scientific Journal of Cihan University – Sulaimanyia **Vol. (1) Issue (3)**
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print) ***PP: 78-92***
DOI: http://dx.doi.org/10.25098/1.3.5 **May/2017**

توظيف ابعاد الحكومة الالكترونية لتحقيق متطلبات المنظمات النزيهة
دراسة تحليلية اكاديمية

ا.م.د.حامد كريم الحدراوي[1] ، ا.م.د. ارادن حاتم العبيدي [2] ، م.م.حميدة كريم شعلان [3]
[1]استاذ مساعد تكنوستراتيجية نظم المعلومات ، [2]استاذ مساعد الادارة الاستراتيجية، [3]مدرس مساعد محاسبة التكاليف
جامعة الكوفة الجامعة المستنصرية جامعة الكوفة

المستخلص

اختصت هذه الدراسة بتناولها لموضوع مهم وحيوي يتمثل بمتطلبات المنظمات النزيهة ، وذلك في ظل الظروف والبيئة الحالية الداخلية والخارجية التي تتطلب القيام باجراءات اصلاحية عاجلة لتحقيق اهدافها والمصالح الاجتماعية العامة بثقة واطمئنان ، وقد تم تناول موضوع الحكومة الالكترونية وابعادها كمدخل استراتيجي يعزز من هذا الخيار ، ويساهم في تحقيق متطلباته ، تم تطبيق هذه الدراسة على عينة عشوائية من الاكاديميين ، وبناء انموذج استراتيجي لطبيعة العلاقات واختبارها ،، وقد توصل البحث الى ان وجود قيادة الكترونية رشيدة وتوفر بنية تحتية تكنولوجية وكفاءة بشرية تنعكس ايجابا على التحول نحو المنظمات النزيهة ومن ثم تقديم مجموعة من التوصيات التي تخدم المنظمات ذات البيئة المشابهة لبيئة التطبيق.

الكلمات المفتاحية :الحكومة الالكترونية ، القيادة الالكترونية ، توافر الكفاءات البشرية ، البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات ، الهيكل التنظيمي ، المنظمات النزيهة.

پوختە:

ئەم توێژینەوەیە باس لە بابەتێکی گرنگ و زیندوو دەکات کە پەیوەستە بە داواکاریەکانی ڕێکخراوە دەست پاکەکان، لە چوارچێوەی بارودۆخ و ژینگەی ناوخۆو دەرەکی نێستاداکە پێیست بە چاکسازی خێرا دەکات بەمەبەستی بەدیهێنانی ئاما نجەکانیان و بەرژەوەندی کۆمەلایەتی گشتی بە دڵنیایی یەوە ، وە باس لە حکومە تی ئەلکترۆنی و ڕەهەندەکانی دەکات وەك دەروازەیەکی ستراتیژی کە پاڵپشتی ئەم بابەتە دەکات وە بەشدار دەبێت لە بەدیهێنانی داواکاریەکانی ، تویژینەوەکە پراکتیزە کراوە لەسەر چاوگێکی هەرەمەکی لە کەسانی ئەکادیمی وە نمونەیەکی ستراتیژی پێکهێنرابۆ سروشتی پەیوەندی یەکان و تاقیکردنەوەیان، وە تویژینەوەکە گەیشتە دەرەنجامی بوونی سەرکردایەتی ئەلکترۆنی و بوونی ژێرخانی تەکنۆلۆژی و توانای مرۆیی کە بە پۆزەتیف دەشکێتەوە بۆ گۆڕان بەرەو ڕێکخراوی دەست پاك، پاشان کۆمەلێك ڕاسپاردە پێشکەش کراون کە سوود بە ڕێکخراوەکان دەگەیەنێت کە لە هەمان ژینگە کاردەکەن.

Abstract

This study sought to identify the important topic of in the shadow of current conditions and internal and external environment, which needs urgent reform to achieve social aims, and we take e- government and its dimension as a strategic approach , and apply it in random sample of university professors , it has built and test strategic model according to the relationship of the variables ,the study has conclude thtt e-leadership, technological infrastructure and human efficiency are positively reflected on the achievement of honest organizations.

The Scientific Journal of Cihan University – Sulaimanyia **Vol. (1) Issue (3)**
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print) ***PP: 78-92***
DOI: http://dx.doi.org/10.25098/1.3.5 May/2017

المبحث الاول
الاطار المنهجي للبحث

اولا /مشكلة البحث

تتعرض المنظمات على اختلاف تخصصاتها الى متطلبات اصلاحية رئيسية تتعلق بعملياتها وهياكلها ن والسبب في ذلك يرجع الى وجود حالات من الضعف والتخلف الاداري ونقص الكفاءة في الاداء ، والذي يؤدي الى ظهور وتفشي حالات الفساد التي تنخر الجهاز الاداري برمته ، واستنادا الى ما تقدم اهتم الكثير من الباحثين بدراسة وتحليل العوامل والصعوبات التي تواجه الادارة النزيهة او المنظمة النزيهة ضمن البيئة المعاصرة ومشكلاتها الكثيرة ، واصبحت الدراسات تحاول التوصل الى توصيات تخدم الاصلاح والحكم الصالح وبناء المنظمة النزيهة ، ومن هنا تكمن امشكلة البحث الرئيسية في محاولة توظيف ابعاد الحكومة الالكترونية في تعزيز متطلبات المنظمات النزيهة .

ثانيا /اهمية البحث

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية تحويل المنظمات الى المنظمات النزيهة ومحاولة التوصل الى الالتزام بمعايير النزاهة ، بالاضافة الى ان ذلك يتطلب البحث في مجموعة العوامل التي تحقق هذا الهدف ، وقد تجلى مفهوم الحكومة الالكترونية وتوظيف ابعادها كواحدة من اهم هذه العوامل التب يمكن في حالة توظيفها بشكل صحيح ان تتحقق النزاهة المطلوبة .

ثالثا /اهداف البحث

يهدف البحث لتحقيق الاتي :

1) تسليط الضوء على مفهوم الحكومة الالكترونية وعناصررها والمنظمات النزيهة ومتطلباتها .
2) بيان دور توظيف ابعاد الحكومة الالكترونية في تحقيق متطلبات المنظمات النزيهة.

رابعا / فرضيات البحث

على ضوء مشكلة وهدف واهمية البحث تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية الاولى : ترتبط ابعاد الحكومة الالكترونية معنويا مع متطلبات المنظمات النزيهة : وتنبثق عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

1) ترتبط القيادة الالكترونية معنويا مع متطلبات المنظمات النزيهة.
2) يرتبط توافر الكفاءات البشرية معنويا مع متطلبات المنظمات النزيهة .
3) ترتبط البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات معنويا مع متطلبات المنظمات النزيهة.
4) يرتبط الهيكل التنظيمي معنويا مع متطلبات المنظمات النزيهة.

الفرضية الرئيسية الثانية : تؤثر ابعاد الحكومة الالكترونية معنويا في متطلبات المنظمات النزيهة : وتنبثق عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

5) تؤثر القيادة الالكترونية معنويا في متطلبات المنظمات النزيهة.
6) يؤثر توافر الكفاءات البشرية معنويا في متطلبات المنظمات النزيهة .
7) تؤثر البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات معنويا في متطلبات المنظمات النزيهة.
8) يؤثر الهيكل التنظيمي معنويا في متطلبات المنظمات النزيهة.

رابعا / انموذج البحث

يشمل انموذج البحث نوعين من المتغيرات :

1) **ابعاد الحكومة الالكترونية (المغير المستقل): ويشمل** (القيادة الالكترونية ، الكفاءات البشرية ، البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات ، الهيكل التنظيمي)
2) **المتغير المعتمد** : (متطلبات المنظمات النزيهة) .

The Scientific Journal of Cihan University – Sulaimanyia **Vol. (1) Issue (3)**
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print) ***PP: 78-92***
DOI: http://dx.doi.org/10.25098/1.3.5 May/2017

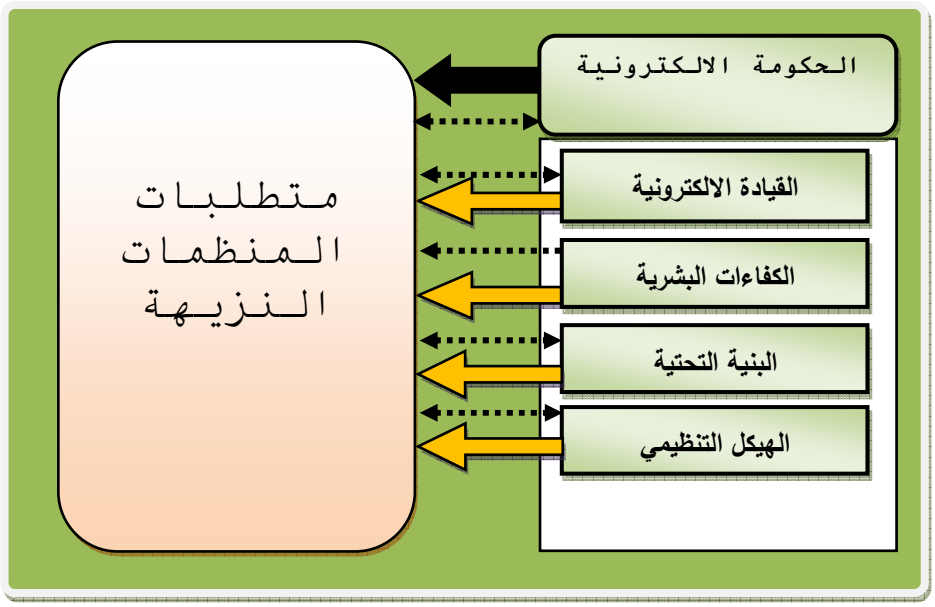

الشكل (1)
انموذج البحث الفرضي

خامسا / مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث بالاساتذة الاكاديميين في اربعة كليات من كليات جامعة الكوفة ، وقد تم اختيار عينة عشوائية ، وذلك بالاعتماد على معادلات احتساب حجم العينة .

سادسا / الاساليب الاحصائية

تم اعتماد مجموعة من الاساليب الاحصائية منها الصدق البنائي الذي يتمنن من خلال (SEM) والنمذجة الهيكلية (Structural Equation Modeling) بالاعتماد على برنامج (AMOS V.18) والتي تعد من افضل الطرق التي تستخدم لاختبار النماذج متعددة المتغيرات والتاكد منها ، وذلك لانها تعطي للباحث امكانية اختبار العلاقة بين هذه المتغيرات دفعة واحدة مع تحديد مدى ملائمة النموذج للبيانات التي يتم تجميعها من خلال مجموعة مؤشرات يطلق عليها مؤشرات جودة المطابقة (الكبيسي ، 2012 :47) ، بالاضافة الى تحليل الارتباط والانحدار البسيط والمتعدد.

سابعا قياس صدق الاداة

من اجل التحقق من ثبات الاداة تم اعتماد معادلة كرونباخ الفا ، وقد تبينت النتائج في الجدول الاتي بان الثبات الكلي للاداة وصل الى (0.866) وهذا يشير الى ان هنالك نسبة ثبات عالية وهي تفي باغراض الدراسة.

جدول (1)
ثبات الاداة باستخدام معادلة كرونباخ الفا

المجال	الثبات
مجال الحكومة الالكترونية	0.823
مجال القيادة الالكترونية	0.741
مجال الكفاءات البشرية	0.721
مجال البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات	0.733
مجال الهيكل التنظيمي	0.739
مجال المنظمات النزيهة	0.846
الثبات الكلي	0.866

The Scientific Journal of Cihan University – Sulaimanyia **Vol. (1) Issue (3)**
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print) ***PP: 78-92***
DOI: http://dx.doi.org/10.25098/1.3.5 **May/2017**

المبحث الثاني
الاطار النظري

أولا/ نشاة الحكومة الالكترونية

أعطى انتشار تقنية الاتصال والمعلومات أملا للحكومات والمنظمات بتحويل معاملاتها تقنيا، ومن هنا نرى ان جميع الجهود اصبحت تصب في هذا الاطار ، كما وأوصت تقارير مختلفة من قبل العديد من المنظمات مثل (منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، والمفوضية الأوروبية) باستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات ونشرها وزيادة التوعية بها من خلال المنظمات الحكومية نفسها ومن خلال علاقاتها مع المواطنين والشركات (السديري ،2004: 90) ومن هنا برز مفهوم الحكومة الالكترونية كمفهوم جديد واسلوب حديث في تقديم الخدمات ، الا ان بناء الحكومة الالكترونية لايعد امرا يسيرا وسهلا ، لكونه يتطلب العديد من المقومات ، ومن هنا يذكر (عرب ، 2005) انه يجب الاخذ بالحسابات لكل ما تمارسه الحكومة في العالم الحقيقي سواء في علاقتها بالجمهور او علاقة مؤسساتها بعضها ببعض او علاقتها بجهات الاعمال الداخلية والخارجية .

وقد تعددت التعاريف التي تتناول مفهوم الحكومة الالكترونية من وجهات نظر متعددة ، فتعرفها (شكري،2006: 4) بانها تمثل استخدام المؤسسات الحكومية لتكنولوجيا المعلومات كوسيلة اتصال وتفاعل اساسية بطريقة نظامية من خلال استخدام وسائل الكترونية مختلفة ممثل الهاتف والانترنت والبريد الالكتروني بما يضمن زيادة سرعة تقديم الخدمات ورفع كفاءة وفاعلية ، المؤسسات الحكومية.اما (فيصل،2015) فيعرفها بانها تطبيق تكنولوجيا المعلومات في تقديم الخدمات العامة من خلال وسائل الاتصال الحديثة كالانترنت بهدف ايصال الخدمات للمواطنين او العمل او زيادة التاثير الايجابي على مجتمع الاعمال وجعل الحكومة تعمل بكفاءة وفاعلية عالية (عبدالمنعم، 2004)، ويعرفها (عبداللطيف ،2014: 171) بانها قدرة القطاعات على تبادل المعلومات وتقديم الخدمات فيما بينها وبين المواطن وقطاعات الاعمال بسرعة ودقة عاليتين وباقل كلفة ممكنة مع ضمان السرية ومن المعلومات المتداولة في اي وقت ومكان ، ومن هنا فان خلاصة الاتفاق على مفهوم الحكومة الالكترونية يتمثل باستخدام التكنولوجيا الرقمية وتوظيفها في التعامل بين المؤسسات والافراد .

ثانيا / نماذج الحكومة الالكترونية

تم تقسيم مفهوم الحكومة الالكترونية الى المجاميع التالية (خولة،2014) :

1- **الحكومة الى المواطن** (G2C) :وتركز هذه المجموعة على سهولة تقديم المؤسسات الحكومية للمواطنين ، من خلال موقع الكتروني حكومي يكون متاحاً على شبكة الانترنت ينتج لهم الحصول على خدمات بمستوى عالي من الجودة وتشمل هذه المجموعة الخدمات الادارية والمالية والتعليمية التي تقدم خدمات ذات طابع اجتماعي للمواطنين .

2- **الحكومة الى الحكومة** (G2G) : وتتركز هذه المجموعة على ضرورة اشباع حاجة المؤسسات الحكومية الفرعية والرئيسية مما تحتاجه من معلومات ، وبما يؤدي الى تخفيف الوفرة في الجهد والوقت والتكلفة وتشمل المؤسسات الاقتصادية والقانونية ومؤسسات الموارد الطبيعية .

3- **الحكومة الى الاعمال** (G2B) : وتشمل مختلف المواقع التي تهدف لتقليل اعباء العمل من خلال ن وذلك من خلال تجميع البيانات الوافية ذات الاستخدام المتعدد للمؤسسات المعنية بالتجارة والقطاع المصرفي ن وبما يدعم تشجيع استخدام تقنية الاعمال الالكترونية من خلال وسائل الاتصال المختلفة.

4- **الكفاءة والفعالية** (IEE) : وتهدف هذه المجموعة لتحقيق الاستخدام الامثل للتقنية الحديثة من خلال تخفيض التكاليف ورفع جودة الخدمات الحكومية باستخدام افضل التطبيقات الحكومية الحديثة مثل ادارة المعرفة ، لرفع الكفاءة والفاعلية الداخلية للمؤسسات الحكومية وتقليل التاخر في العمل فضلاً عن رفع درجات الرضا لدى العاملين في المؤسسات الحكومية .

ثالثا/ اهداف الحكومة الالكترونية

بصورة عامة يلاحظ تعدد الأهداف من وراء الحكومة الالكترونية فهي تهدف الى خفض حدة البيروقراطية والانسيابية فى أداء الأعمال ، والعمل على تجميع كافة الخدمات والمعلومات ذات الأهمية الكبيرة بما يمكن من الاستفادة منها بطريقة سهلة ويسيرة وفي متناول الجميع ، ويمكن توضيح اهم الاهداف التي تسعى اليها الحكومة الالكترونية وكالاتي (شكري ،2006: 207)

1- تقديم موقع واحد للمعلومات والخدمات الحكومية.
2- تطبيق النماذج الرقمية مع مرعاة امكانية ملئها والتراسل من خلالها عبر المواقع الالكترونية.
3- تسهيل نظام الدفع الالكتروني.
4- تطوير البنى التحتية في حقل التقنيات الرقمية.
5- التحول من اسلوب الاداء الاداري التقليدي الى الاسلوب الرقمي .
6- دراسة الواقع الحالي ومشكلاته مثل المباشرة في التحول الى الاسلوب الرقمي.
7- بناء وتطوير الثقة مابين الجهات الحكومية كمصدر للخدمات والمواطنين ومنظمات الاعمال كزبائن يرغبون الاستفادة منها (شكري،2006: 207) .
8- تهيئة الجهات الحكومية داخلياً وخارجياً للتحول الالكتروني.
9- رفع كفاءة الجهاز الحكومي عن طريق اتمته نظم العمل في الحكومة .
10- توفير بعض الخدمات التي تهم قطاعاً كبيراً من الجمهور والمستثمرين.
11- تطوير بنى التحتية في حقل التقنية في بيئتي الاتصال والحوسبة.
12- تحقيق فعالية الاداء الحكومي (شافي،2010: 234)

وخلاصة القول ان الهدف من الحكومة الالكترونية هو تقديم الخدمات بسرعة وسهولة وكفاءة عالية.

رابعا/ ابعاد الحكومة الالكترونية

يشير (الدغيلي ،2009: 2) الى ان كثير من الدراسات والتقارير المتخصصة بتكنولوجيا المعلومات ومشاريع التعاملات الالكترونية أن ما بين 65% إلى 75% من هذه المشاريع تفشل، وذلك لأسباب متعلقة بالدرجة الأولى بضعف برامج التغيير وخاصة العوامل المتعلقة بالعنصر البشري من حيث التدريب، التأهيل، الكفاءة، الاحترافية، التحفيز، و أسلوب التواصل، وأسلوب إدارة المشاريع ، الامر الذي يتطلب (بلجون ، وحسين ،2009: 8) :

1) وجود رؤية طموحة ومحفزة لتفعيل المبادرة وتكون الرؤية واضحة وذات اهداف محددة لمتابعة وتوجيه التنفيذ.
2) توفير تطبيقات مشتركة تدعم تحسين فاعلية وكفاءة الجهات الحكومية.
3) تقديم خدمات حكومية بمستوى راقي للافراد وقطاع الاعمال والقطاع الحكومي.
4) بناء بنية تحتية ذات موثوقية عالية (بيانات وتقنية) يمكن من خلالها تقديم خدمات راقية المستوى.

وكما هو موضح في الشكل (2)

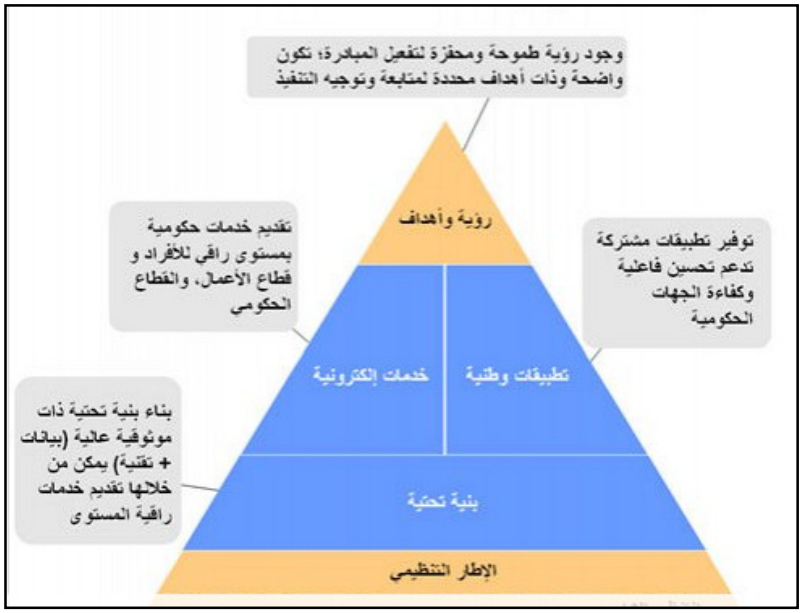

الشكل (2)
اطار عمل التعاملات الالكترونية الحكومية

المصدر : بلجون ،كوثر ، وحسين ، هدى محمد ، التحول من الوظيفة التقليدية إلى الوظيفة الإلكترونية ، تونس ، 2009.

ومن هنا فقد حصل الاتفاق بين عدد غير قليل من الكتاب والباحثين الى ضرورة توفر عدد من الابعاد الاساسية للحكومة الالكترونية وكالاتي :

1) **القيادة** :

ان القيادة الناجحة هي الضمانة الاكيدة لنجاح المشروعات على اختلاف انواعها ، لان القائد ياخذ على عاتقه اتخدام الموارد المتاحة من بشرية ومادية بشكل علمي يضمن التوصل الى خطة استراتيجية تحقق الاهداف المنشودة (الغوطي ، 2006 :44) فبدون القيادة الفاعلة والمستمرة لن يتم توفير الموارد المالية والتنسيق بين مختلف الادارات بالاضافة الى التغيير في السياسات (Workgroup,2002 :3) وفي هذا المجال تعرف القيادة بانها الموهبة الاجتماعية التي يتمتع بها المدير للحصول على أفضل أداء ممكن من لدن المرؤوسين والقيادة يمكن أن تكون رسمية أو غير رسمية (Hunt, et al., 2000: 286) وكما أشار (Gibson et al., 2003: 299) إلى أن القيادة هي التفاعل المتبادل بين أعضاء ومجموعة ما والقادة هم أعضاء التغيير وهم الأشخاص الذين يمارسون التأثير في أشخاص آخرين أكثر ما تؤثر أفعال غيرهم.

2) **توافر الكفاءات البشرية :**

تمثل الكفاءات البشرية الملاكات العلمية والمهارية المؤهلة لتقديم الخدمات المرتبطة بالاعمال الالكترونية سواء المرتبطة بالبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات التكنولوجية او المتعلقة بتقديم الخدمات والاستشارات (نجم ،2002 :54) لذا وجب التركيز عليه لاعتباره مدخلا انتاجيا اساسيا والعنصر المحرك وبالتالي فان تهيئة الكوادر البشرية وتدريبها وتطويرها يعتبر امرا ضروريا ، ويحتاج الى خطة متكاملة تشار فيها جميع القطاعات الفاعلة التي لها علاقة بمشروع الحكومة الالكترونية (الغوطي ، 2006 :44) وهذا الامر يتطلب الاهتمام بتوفير الكوادر البشرية الكفوءة والملائمة لطبيعة المشروع.

3) **البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات**

في إطار البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات يشير المصطلح الى توفر المتطلبات الضرورية والاساسية ، مثل الاجهزة والمعدات الحديثة ، ووسائل الاتصال السريعة والكفوءة ، والتي يتوجب ان تتسم بعدد من الخصائص الاساسية وكالاتي (ثابت ، 2005 :74):

أ. التجديد التقني المستمر والسريع الذي يشهده قطاع تقنية المعلومات والاتصالات والذي يعيق قدرة البلدان النامية في طموحها الرامي لإقامة شبكات اتصالات ويعتبر في الوقت ذاته فرصة متاحة لهذه البلدان لاختصار الجهود باعتماد أحدث التقنيات وأنجعها.

ب. يستوجب تزايد الحاجيات في مجال تكنولوجيا الاتصال توفير استثمارات هائلة تعجز العديد من البلدان النامية، والعربية منها، عن رصدها مما يحتم اللجوء إلى أساليب استثمار جديدة.

4) **الهيكل التنظيمي**

يعبر الهيكل التنظيمي عن التنظيم الأساسي لعلاقات العمل في المنظمة كونه يمثل الاطار العام للعلاقات التنسيقية فيها والوسيلة الفعالة في تحقيق الأهداف ،فهو يمثل البناء او الاطار الذي يحدد الإدارات او الاجراءت الداخلية فيها ، وهو يبين التقسيمات التنظيمية والوحدات التي تقوم بأعمال والأنشطة التي يطلبها لتحقيق الأهداف ،(حسين ،2005 :59) لذا تحتاج المنظمات الى ادراك ضرورة الهيكل التنظيمي وضرورة تصميمه (Maleki;& Farib, 2014: 586) فهو يمثل الوسيلة التي تستخدمهاالمنزمة وتحدد من خلالها الاداء الفعل للاعضاء من خلال تحديد المستويات والسيطرة على الموارد (Tran;& Tiam,2013:229) الامر الذي يتوجب وضع هيكل تنظيمي واضح المعالم .

خامسا / المنظمات النزيهة

يتطلب بناء المنظمات النزيهة ان تكون الادارة نزيهة وان تكون بمثابة الثقافة الاخلاقية التنظيمية البديلة لها ، وهذا الامر يكون عوضا عن المناخ التنظيمي التقليدي المتزعزع والسائد في المنظمات الحالية ، والتي اصبحت عبارة عن حزمة عنقودية معقدة من الفشل والاخفاق والفساد ، وفي هذا المجال اشارت العديد من الدراسات بخصوص الواقع الذي تعيشه منطقتنا بان هنالك شيوع للظواهر السيئة مثل الفساد والتشوه الملصق بقضايا الادارة والحكم ، ومن هنا جائت توصيات هذه الدراسات تطالب بالاصلاح والحكم الصالح (كرمان ، 2003 : 17)

والمنظمات النزيهة والادارات النزيهة تمثل نموذج تنظيمي لتطوير السلوك المستقبلي للمنظمات التي تعاني مما يسمى (الفوضى الخلاقة) والتي لاينفع معها اي مدخل من المداخل التقليدية ، بل تتطلب اسلوبا جديدا ، وهذا مامثلته المنظمات النزيهة(الفهداوي ، 2010 :4) كما وان المنظمات النزيه هي المنظمات التي تتجه دائما نحو الاصلاح ونحو تحقيق الافضل في كل المفاصل دون تجاوز المباديء الاساسية التي تفرضها الاخلاقيات العامة .

المبحث الثالث
الجانب التطبيقي

سيتناول هذا المبحث اختبار الفرضيات التي تم تناولها في المنهجية وسيتم اعتماد المنهج الحليلي الاستدلالي وكما ياتي :

اولا / الصدق البنائي للمقياس

1) ابعاد الحكومة الالكترونية : وتتضمن (القيادة الالكترونية ، توافر الكفاءات البشرية ، البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات ،الهيكل التنظيمي)

تشير المؤشرات الواردة في الشكل (3) الى مؤشرات جودة المطابقة (*Goodness of Fit*) والتي توضح بان النموذج مقبول وفقا لشروط النماذج المطلوبة(♣) ، وهذا يشير الى ان الفقرات تقيس البعد الذي وضعت من اجل قياسه لان المؤشرات كانت اكبر من (0.40) .

(♣) تشير اغلب الدراسات والبحوث الى ان قبول بناء النماذج يكون مقبولا كلما قبلت شروط جودة المطابقة للنموذج ، وليس شرطا ان تقبل جميعها وانه يجب على الاقل ان تقبل ثلاثة شروط ، وهي حسب تسلسل الاهمية والاكثر شيوعا (*RMSEA*) يجب ان تكون اصغر من (0.08) ، حاصل قسمة (كا2\ درجات الحرية) يجب ان يكون اصغر من (5) ، مؤشر جودة مطابقة النموذج (GFI) وجودة المطابقة المعدل (AGFI) اكبر من (0.90) ، ومؤشر جودة المطابقة المقارن (CFI) اكبر من (0.95).

The Scientific Journal of Cihan University – Sulaimanyia **Vol. (1) Issue (3)**
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print) ***PP: 78-92***
DOI: http://dx.doi.org/10.25098/1.3.5 May/2017

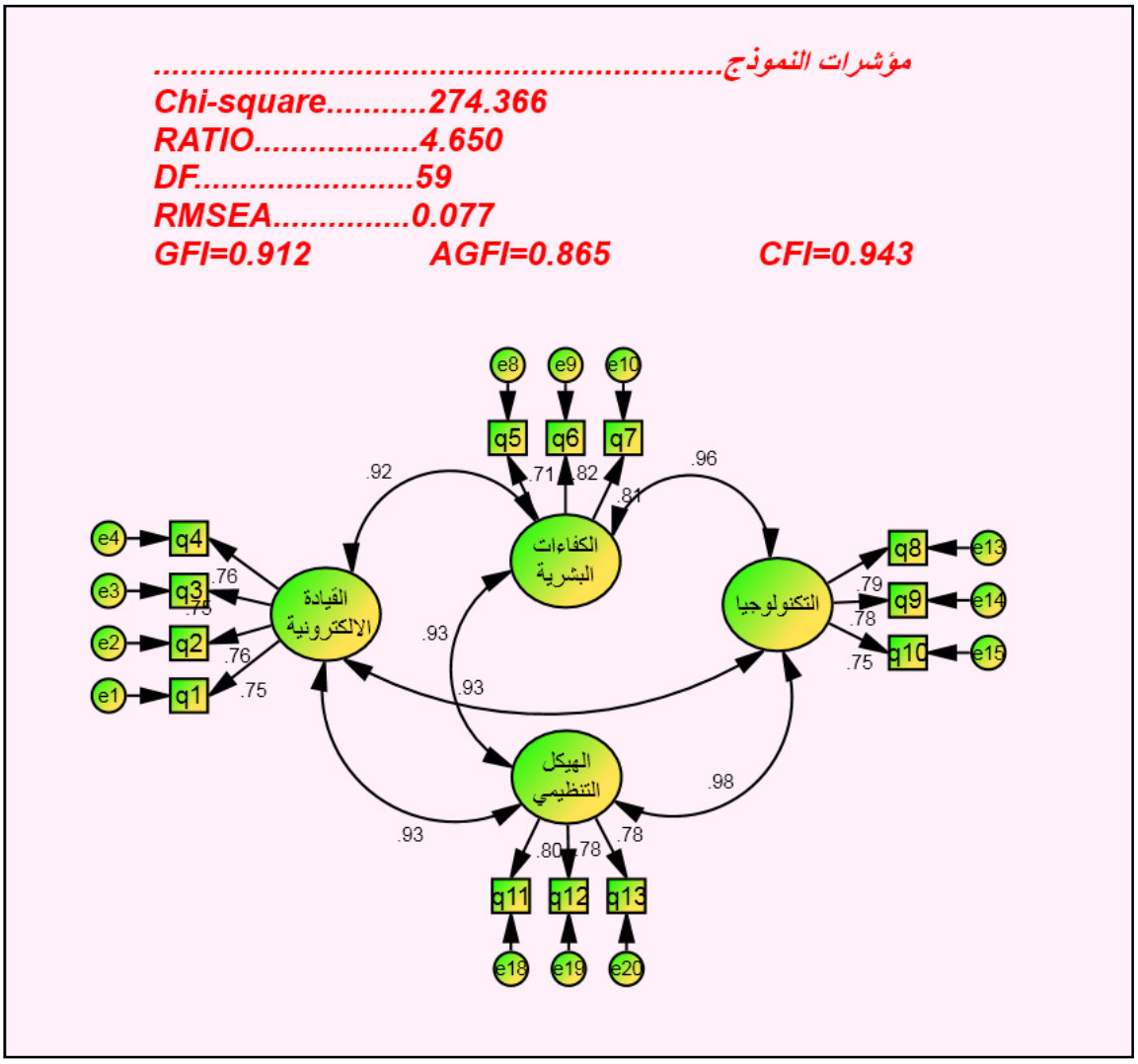

الشكل (3)
نمذجة المعادلة الهيكلية (*SEM*) لقياس (ابعاد الحكومة الالكترونية)

- المصدر : مخرجات برنامج (*AMOS V.18*)

2) متطلبات المنظمات النزيهة :

تشير المؤشرات الواردة في الشكل (4) بان النموذج حصل على قيم مؤشرات مقبولة باستثناء مؤشر الخطا (RMSEA) الذي جائت قيمته خارج الحد المسموح به والبالغ (0.08) ومن هنا بات ضروريا القيام باجراءات التعديل المقترحة من قبل مؤشر الدليل الاحصائي (*Modification Indices*) بحذف بعض الفقرات او ربطها ، وبعد القيام بهذا الاجراء حاز النموذج على قيم جيدة لمؤشرات جودة او حسن المطابقة (*Goodness of Fit*) وهذا يشير الى ان الفقرات تقيس البعد الذي وضعت من اجل قياسه لان المؤشرات كانت اكبر من (0.40) والمؤشرات مقبولة كما في الشكل (5).

The Scientific Journal of Cihan University – Sulaimanyia **Vol. (1) Issue (3)**
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print) ***PP: 78-92***
DOI: http://dx.doi.org/10.25098/1.3.5 May/2017

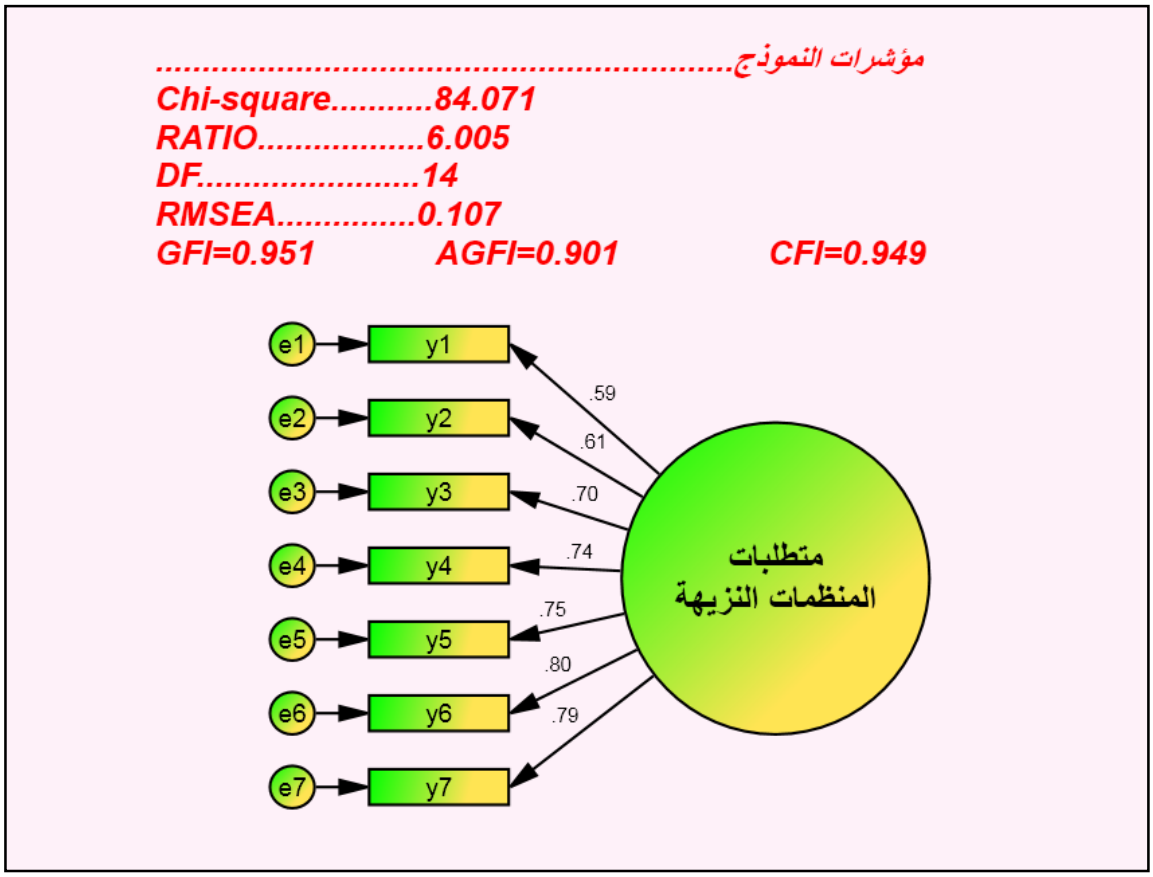

الشكل (4)

نمذجة المعادلة الهيكلية (*SEM*) لقياس (متطلبات المنظمات النزيهة)

- المصدر : مخرجات برنامج (*AMOS V.18*)

The Scientific Journal of Cihan University – Sulaimanyia **Vol. (1) Issue (3)**
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print) ***PP: 78-92***
DOI: http://dx.doi.org/10.25098/1.3.5 May/2017

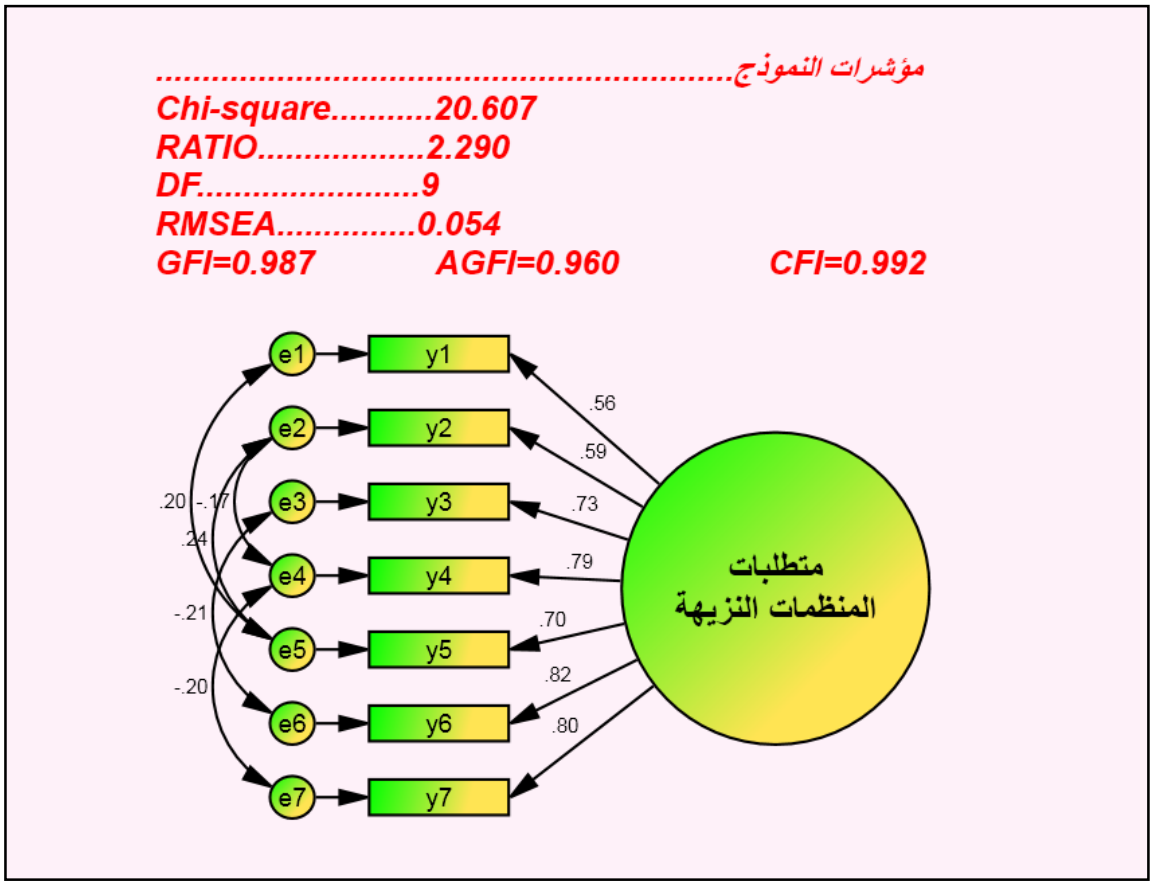

الشكل (5)

تعديل نمذجة المعادلة الهيكلية (*SEM*) لقياس (متطلبات المنظمات النزيهة)

- المصدر : مخرجات برنامج (*AMOS V.18*)

ثانيا / علاقات الارتباط

من خلال متابعة قيم الجدول (1) تشير فرضية علاقة الارتباط الى وجود علاقة ارتباط معنوية بين ابعاد الحكومة الالكترونية وتعزيز متطلبات المنظمات النزيهة ، ويوضح الجدول قيم معاملات الارتباط على مستوى المؤشر الكلي وعلى مستوى العوامل الفرعية .

الجدول (1)

نتائج علاقات الارتباط بين ابعاد الحكومة الالكترونية وتعزيز متطلبات المنظمات النزيهة

المتغيرات	تعزيز متطلبات المنظمات النزيهة		
	R	t-cal	P-value
القيادة الالكترونية	0.385**	4.966	0.000
توافر الكفاءات البشرية	0.480**	6.525	0.000
البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات	0.439**	5.816	0.000
الهيكل التنظيمي	0.431**	5.691	0.000
ابعاد الحكومة الالكترونية	0.571**	8.281	0.000
(*)تعني الارتباط معنوي عند مستوى الدلالة (α =0.05)		(**) تعني الارتباط معنوي عند مستوى الدلالة (α =0.01)	
t-Table (0.05) = 1.66		t-Table (0.01)= 2.36	

من نتائج الجدول (1) يتبيـن الاتــي :

1) ان هنالك علاقــة معنوية بين (القيادة الالكترونية ومتطلبات المنظمات النزيهة) والتي بلغت (0.385) طبقا لقيمة (t) التي كانت قيمتها اكبر من القيمة الجدولية ضمن مستوى المعنوية وقيمة (P) التي ظهرت بانها معنوية وضمن الحد المسموح به (0.05) ، وبالتالي تحقق الفرضية الفرعية الاولى .

2) هنالك علاقة ارتباط بين (توافر الكفاءات البشرية ومتطلبات المنظمات النزيهة)، بلغت (0.480) ، وان العلاقة معنوية طبقا لقيم (t) و (P) التي ظهرت بانها معنوية ، وبالتالي فان الفرضيــه الفرعيــه الثانيــه قد تحققـت.

3) هنالك علاقة ارتبـاط ايجابية ومعنوية بين (البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات ومتطلبات المنظمات النزيهة)، فقد بلغـت (0.439) ، وان العلاقة معنوية طبقا لقيم (t) و (P) ، وبالتالي تحقق الفرضية الفرعية الثالثة.

4) هنالك علاقة ارتباطية معنوية (الهيكل التنظيمي ومتطلبات المنظمات النزيهة)، حيث بلغت قيمتها (0.431) ، والعلاقة معنوية طبقا لقيم (t) التي كانت معنوية وقيمة (P) التي ظهرت بانها معنوية ، وبالتالي تحقق الفرضية الفرعية الرابعة .

5) تشير نتائج الجدول الى ان الفرضية الرئيسية الاولى قد تحققت ، حيث اتضح ان هنالك علاقة ارتباطية معنوية بين (ابعاد الحكومة الالكترونية ومتطلبات المنظمات النزيهة) بشكل عام بلغت قيمتها (0.571) ، وان العلاقة معنوية طبقا لقيم (t) التي كانت قيمتها اكبر من القيمة الجدولية ضمن مستوى المعنوية وقيمة (P) التي ظهرت بانها معنوية وضمن الحد المسموح به (0.05).

ثالثا / علاقات التاثير

تشير الفرضية الرئيسية الثانية وفرضياتها الفرعية الى علاقات التاثير بين المتغيرات وكما في الجدول (2) وكالاتي :

1) وجود تاثير معنوي ايجابي للقيادة الالكترونية في تعزيز متطلبات المنظمات النزيهة ، حيث كانت قيمة (F المحتسبة اكبر من القيمة المجدولة ،كما ان القيادة الالكترونية يفسر (14.8%) من التغيرات الحاصلة في المتغير المعتمد (متطلبات المنظمات النزيهة) ، وتكون معادلة الانحدار كالاتي :

$$Y = \alpha 2 + \beta 2 X 2$$

متطلبات المنظمات النزيهة= (0.341) + (0.385) (القيادة الالكترونية)

وهذا يشير الى تحقق الفرضية الفرعية الاولى.

2) يؤثر توافر الكفاءات البشرية معنويا في (متطلبات المنظمات النزيهة) ، حيث كانت قيمة (F) المحتسبة اكبر من القيمة المجدولة ، وبقيمة (α) تعادل (0.484) ، في حين كانت قيمة (β) (0.480)، كما ان توافر الكفاءات البشرية يفسر (23.1%) من التغيرات الحاصلة في المتغير المعتمد (متطلبات المنظمات النزيهة) ، وتكون معادلة الانحدار كالاتي :

$$Y = \alpha 2 + \beta 2 X 2$$

متطلبات المنظمات النزيهة= (0.484) + (0.480) (توافر الكفاءات البشرية)

وهذا يشير الى تحقق الفرضية الفرعية الثانية.

3) ان البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات تؤثر معنويا في (تعزيز متطلبات المنظمات النزيهة) إذ كانت قيمة (F) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية وكانت معادلة الانحدار كالاتي :

$$Y = \alpha 3 + \beta 3 X 3$$

متطلبات المنظمات النزيهة= (0.571) + (0.607) (البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات)

كما ان البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات يفسر (32.6%) من التغيرات الحاصلة في المتغير المعتمد (متطلبات المنظمات النزيهة) ، وهذا يشير الى تحقق الفرضية الفرعية الثالثة.

4) اشارت النتائج الى ان الهيكل التنظيمي يؤثر معنويا في (متطلبات المنظمات النزيهة) إذ كانت قيمة (F) المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ، وتكون معادلة الانحدار كالاتي :

$$Y = \alpha 4 + \beta 4 X 4$$

The Scientific Journal of Cihan University – Sulaimanyia **Vol. (1) Issue (3)**
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print) ***PP: 78-92***
DOI: http://dx.doi.org/10.25098/1.3.5 May/2017

(الهيكل التنظيمي) (0.431) + (0.252) = متطلبات المنظمات النزيهة

) من التغيرات الحاصلة في المتغير المعتمد (متطلبات المنظمات النزيهة)*18.6*%كما ان الهيكل التنظيمي يفسر (

5) وبشكل عام حقق متغير ابعاد الحكومة الالكترونية تاثيرا معنويا في (متطلبات المنظمات النزيهة)، حيث كانت قيمة (*F*) المجدولة اكبر من قيمتها المحتسبة ، وتكون معادلة الانحدار كالاتي :

$$Y = \alpha + \beta X$$

(ابعاد الحكومة الالكترونية) (0.571) + (0.607) = متطلبات المنظمات النزيهة

وان المتغير المستقل (ابعاد الحكومة الالكترونية) يفسر (32.6%) من التغيرات الحاصلة في المتغير المعتمد (متطلبات المنظمات النزيهة).

الجدول (2)
علاقات التاثير بين المتغيرات

المتغيرات	المؤشر	قيم المؤشر
القيادة الالكترونية	*F*	*24.659*
	P	*0.000*
	R2	*0.148*
	α	*0.341*
	β	*0.385*
توافر الكفاءات البشرية	*F*	*42.580*
	P	*0.000*
	R2	*0.231*
	α	*0.484*
	β	*0.480*
البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات	*F*	*33.828*
	P	*0.000*
	R2	*0.192*
	α	*0.387*
	β	*0.439*
الهيكل التنظيمي	*F*	*32.388*
	P	*0.000*
	R2	*0.186*
	α	*0.252*
	β	*0.431*
ابعاد الحكومة الالكترونية	*F*	*68.571*
	P	*0.000*
	R2	*0.326*
	α	*0.607*
	β	*0.571*
F-Table (0.05) = 3.92		F-Table (0.05) = 6.856

المصدر: نتائج برنامج (*SPSS V.18*)

The Scientific Journal of Cihan University – Sulaimanyia **Vol. (1) Issue (3)**
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print) ***PP: 78-92***
DOI: http://dx.doi.org/10.25098/1.3.5 May/2017

تشير نتائج تحليل الانحدار المتعدد الموضحة في الشكل (6) والجدول (3) الى ان تاثير ابعاد الحوكمة الالكترونية مجتمعة كان معنويا لجميع الابعاد باستثناء بعد (الهيكل التنظيمي) حيث كانت قيم (P- Value) له غير معنوية وان النموذج يفسر (35.1%) من التغيرات الحاصلة في المتطلبات المنظمات النزيهة .

ومن خلاصة النتائج يتضح تحقق الفرضية الرئيسية الثانية بشكل جزئي.

الجدول (3)
مؤشرات التحليل للتاثير المتعدد

P	F	R2	β	α	البعد
0.026			0.182		القيادة الالكترونية
0.000			0.290		توافر الكفاءات البشرية
0.004	18.832	0.351	0.230	1.059	البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات
0.296			0.095		الهيكل التنظيمي
F-Table (0.05) = 3.48			F-Table (0.05) = 2.44		

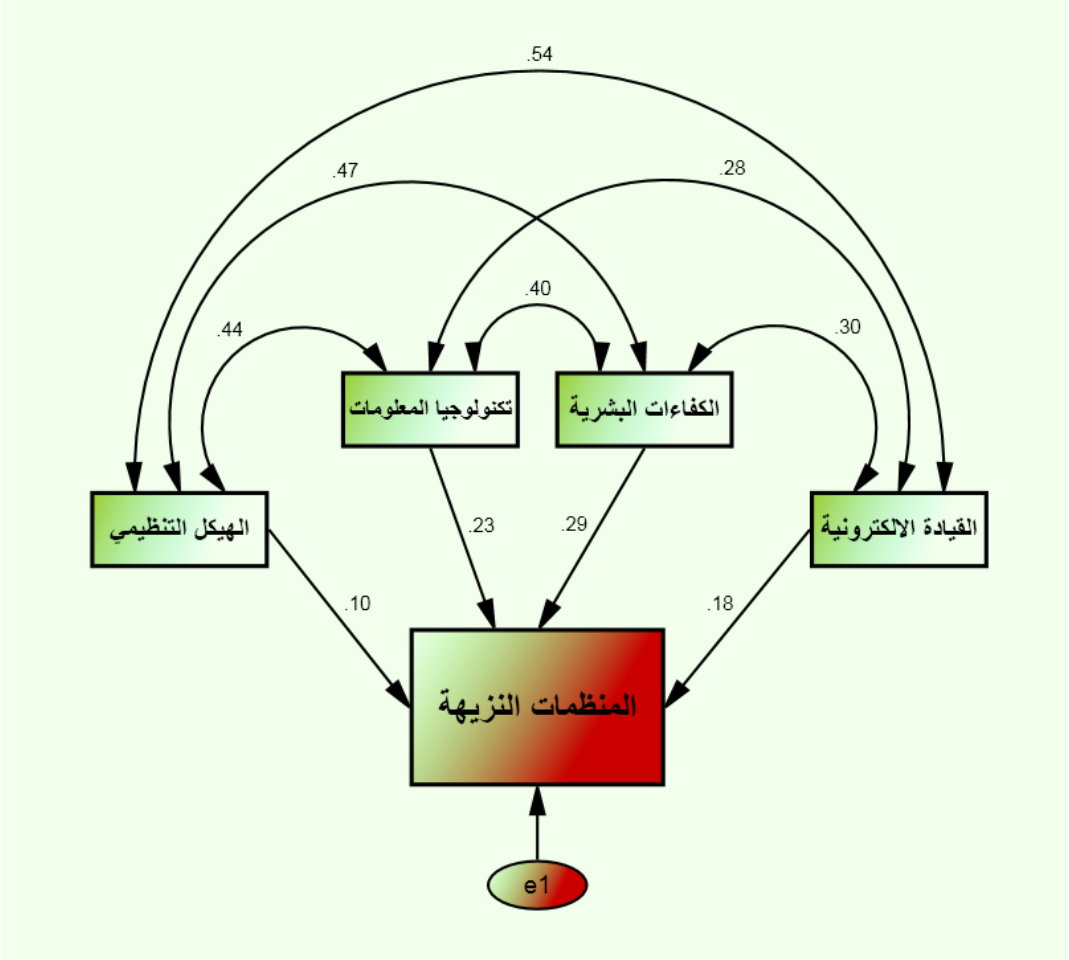

الشكل (6)
نتائج تاثير الابعاد مجتمعة

The Scientific Journal of Cihan University – Sulaimanyia **Vol. (1) Issue (3)**
ISSN 2520-7377 (Online), ISSN 2520-5102 (Print) ***PP: 78-92***
DOI: http://dx.doi.org/10.25098/1.3.5 **May/2017**

الاستنتاجات والتوصيات

اولا/ الاستنتاجات

1) ان وجود قيادة الكترونية رشيدة وتوفر بنية تحتية تكنولوجية وكفاءة بشرية تنعكس ايجابا على التحول نحو المنظمات النزيهة.

2) ان تعزيز متطلبات المنظمات النزيهة يتحقق بشكل فاعل من خلال تطبيق ابعاد الحكومة الالكترونية بشكل سليم ومبني على خطة علمية مدروسة .

3) ان ابعاد الحكومة الالكترونية في حالة تطبيقها مجتمعة فان ذلك سيؤدي الى عدم معنوية التاثير لبعد الهيكل التنظيمي ، وربما ذلك ناتج عن ان الابعاد الاخرى اكثر اهمية وتماسا مع متطلبات المنظمة النزيهة ن وان الهيكل التنظيمي يكون متوفرا في كل الحالات واثره لايختلف في الحالتين.

4) اكدت النتائج ضعف الهيكل التنظيمي اللازم لمشروع الحكومة الالكترونية ، مما انعكس سلبا على تاثيره على تعزيز المتطلبات الاساسية للمنظمات النززيهة.

5) افرزت النتائج الى ان من بين المتطلبات الاكثر تاثيرا في تعزيز متطلبات المنظمات النزيهة ، كان تاثير توافر الكفاءات البشرية حيث كانت الاعلى نسبيا ، وربما هذا ناتج عن الاهمية الكبيرة للموارد البشرية في نجاح المشروع وتحقيق اهدافه .

ثانيا /التوصيات

1) ضرورة الاهتمام بالتخطيط الاستراتيجي السليم قبل البدء بتنفيذ ابعاد الحوكمة الالكترونية من اجل ضمان اسير الخطة بحسب الحاجة.

2) زيادة التركيز على تدريب الموارد البشرية بشكل دوري وتوفير فرص تدريبية توازن حالة الاحتياجات الفعلية ، وضمان التعليم والتدريب المستمر دون توقف ، ووضع استراتيجية خاصة تضمن الفاعلية النوعية للتدريب.

3) تفعيل عملية التنسيق مع الاجهزة التنفيذية والمؤسسات الاخرى من اجل سرعة انجاز المهام وتحسين الاداء.

4) اكدت النتائج ضرورة توافر القيادة الالكترونية الناجعة لمشروع الحكومة الالكترونية .

5) يجب العمل على تقوية البنية الاساسية البشرية بشكل يعالج الفائض والترهل الوظيفي ، ووضع شروط عادلة لشغل الوظائف وعدم تغليب الاعتبارات المالية في شغل الوظائف (بحجة معالجة البطالة) لان ذلك يؤدي الى تدني الجدارة والكفاءة.

المصادر والمراجع

اولا/ المصادر العربية

1) بلجون ،كوثر ، وحسين ، هدى محمد ، التحول من الوظيفة التقليدية إلى الوظيفة الإلكترونية ، تونس ، 2009
2) ثابت ، علي كنانة محمد عبدالمجيد ، التعليم الإلكتروني بإستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نموذج مقترح في جامعة الموصل ،رسالة ماجستير ،كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة الموصل ،2005 .
3) حسين، عادل،تأثير الخيار الاستراتيجي على الهيكل التنظيمي في قطاع الصناعات النسيجية العامة بالعراق، رسالة ماجستير في ادارة الاعمال، كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة كربلاء،2005
4) الدغيلي ، محمد ، تحديات الرؤية المستقبلية للتعاملات الإلكترونية بالمملكة ، مؤسسة اليمامة ، الرياض ، العدد14952 ،2009.
5) السديري ، محمد احمد ، مفاتيح النجاح في تطبيق الحكومة الإلكترونية: أسئلة وأجوبة قبل التطبيق ، المؤتمر الوطني السابع عشر للحاسب الآلي) المعلوماتية في خدمة ضيوف الرحمن ، جامعة الملك عبدالعزيز ، المدينة المنورة ،2004.

6) الغوطي ، محمد ابراهيم ، متطلبات نجاح مشروع الحكومة الالكترونية من وجهة نظر الادارة العليا في الوزارات الفلسطينية ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، 2006.
7) الفهداوي ، فهمي خليفة ، التطور المستقبلي للسلوك التنظيمي من خلال نموذج الادارة العامة النزيهة ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية ، العدد 3 ، 2010.
8) الكبيسي ، صلاح الدين عواد ، تاثير التفكير الاستراتيجي في استراتيجيات ادارة الموارد البشرية ، دراسة ميدانية تحليلية لاراء عينة من المديرين في وزارة الصحة ، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، جامعة بغداد ، المجلد 18 ، العدد67 ، 2012.
9) كرمان ، سوزان ، الفساد والحكم، الاسباب والعواقب والاصلاح ، ترجمة فواد سروجي ، عمان ، دار الاهلية ، 2003.
10) نجم ، عبود نجم ، الالادارة الالكترونية – الاستراتيجية والوظائف والمشكلات ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، 2004.

ثانيا/ المصادر الاجنبية

1. *Gibson, J. and J. Ivanevich, J. Donnelly, "Organizations, Behavior, Structure, Processes, McGraw-Hill, Irwin, University of Kentulcky, 11th. 2003.*
2. *Hunt. J., Schermerhorn, R. Osborn, "Organizations Behavior", John Wiley & Sons. Inc., Ohio University, Seventh Edition, 2000.*
3. *Maleki , Ahmad &Karimi , Fariba ,, the relationship between perception of organizational structure and human resource development , International Journal of Asian Social Science , 4(5),2014.*
4. *Tran , Quangyen&Tian , Yezhuang , , Organizational Structure: Influencing Factors and Impact on a Firm , American Journal of Industrial and Business Management , 3, 229-236,2013.*
5. *Workinggroup ,the workinggroup on e-government in the developing word ,roadmap of e-government ,pacific council on international policy ,2002.*